

تفسير البيضاوي

58 - { ومنهم من يلمزك } يعيبك وقرأ يعقوب (يلمزك) بالضم و ابن كثير (يلامزك) { في الصدقات } في قسمها { فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون } قيل إنها نزلت في أبي الجواظ المنافق فقال : ألا ترون إلى صاحبكم إنما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم ويزعم أنه يعدل وقيل في ابن ذي الخويصرة رأس الخوارج [كان رسول الله ﷺ يقسم غنائم حنين فاستعطف قلوب أهل مكة بتوفير الغنائم عليهم فقال : اعدل يا رسول الله ﷺ فقال : (ويلك إن لم أعدل فمن يعدل)] و { إذا } للمفاجأة نائب مناب الفاء الجزائية